

أمام صمت السلطات المحلية لهذا الوضع

حي الرمال 3 بدائرة تقرت يتحول إلى بحيرات للمياه القذرة

اشتكى مواطنو حي "الرمال 3" بدائرة تقرت من سوء إنجاز شبكة المياه القذرة إلى تسرب كميات معتبرة وسط التي أدت إلى إحداث برك ممتلئة بالمياه القذرة تتوسط عددا من السكنات وتنعكس بالسلب على الحياة اليومية للمواطنين بتشكيل منظر ملوث وروائح كريهة وقف أمامها المواطنون في حالة عجز أمام غياب تدخل مستعجل من طرف المصالح المختصة.

نوال لكص

كما يشتكي سكان الحي غياب السلطات المحلية التي لم تحرك ساكنا لإنقاذ سكان هذا الحي الشعبي وأطفالهم الذين لا يعرفون مكانا آخر للعب، رغم ما يهدد صحتهم وسلامتهم، لخطر انتشار الأمراض المتقلبة عبر المياه، خصوصا مع غياب التوعية وتواضع المستوى المعيشي والتعليمي لأغلبية السكان. كما استغرب سكان حي "الرمال 3" الشعبي تجاهل السلطات المحلية لتسرب كميات معتبرة من المياه القذرة من البالوعات وهذا التسرب للمياه القذرة بكميات تتزايد يوما بعد يوم منذ شهر تقريبا، جعلت من الحي يفرق في المياه القذرة، مما يؤكد سوء إنجاز الشبكة، حسب بعض السكان "للنهار" وأضاف البعض الآخر أن الحي شهد خلال الأيام الأخيرة انتشار الروائح الكريهة والحشرات



مشيرين للشكاوي التي تم رفعها في هذا السياق ولم يتوصلوا إلى حلول سوى وعود جوفاء بقيت مجرد حبر على ورق، ويناشد سكان حي الرمال 3 من السلطات المحلية تدرك الموقف والعمل على برمجة مشاريع تنمية حقيقية وتحسين مستواهم المعيشي بسبب نقائص التهيئة العمومية وسط الحي يوميا .

الضارة كالبعوض والذباب، وهو ما زاد من معاناة السكان. وفيما لا يزال أطفال الحي يقضون أوقات فراغهم في الشارع لجهلهم بالأمراض التي تهدد صحتهم، هذا إلى جانب انعدام الإنارة العمومية وسط الشوارع الداخلية لهذا الحي، وقال السكان في هذا السياق أن الإنارة العمومية تشكل المطلب الرئيسي الذي يلحون عليه،

فيما سجلت للحماية المدنية 100 تدخل

السيول تعظم جسرين وتهدم مساكن في سعيدة

انهيار بعض المساكن الهشة بكل من حي سيدي قاسم وظهير الشيخ، إلى نقل الجرحى إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى أحمد مدغري بسعيدة. مع العلم أن فلاحى المنطقة استبشروا خيرا بالميفائية لمباشرة عملية الحرث والبذر. كما أن هذه الأمطار فضحت المشاريع المزيفة بأحياء مدينة سعيدة، التي كانت تسبح في برك مائية في العديد من الأحياء، جعلت التحاق قاطنيها بمنازلهم أمرا مستحيلا، مما أثار غضبهم واستيائهم، خاصة أحياء النصر والبدر، الإخوة صديق 5 جويلية، سيدي قاسم وبخرص. أ. جواوي

تسببت السيول الجارفة بواد سعيدة، في تحطيم جسرين بحيين الرائد المجذوب وسيدي قاسم بسعيدة، مما جعل والي ولاية سعيدة والسلطات المحلية يقفون على حجم الخسائر المسجلة، خلال فترة تساقط المطر، وقد سجلت مصالح الحماية أكثر من 100 تدخل ببلدية سعيدة، عين الحجر، الحساسنة، مولاي العربي، أولاد ابراهيم ويوب، لاجلاء السكان وامتصاص مياه الأمطار جراء انسداد البالوعات، وقد قضى سكان الأحياء القصديرية ليلة بيضاء جراء تسرب مياه الأمطار الغزيرة إلى بيوتهم خلال فترة الليل، كما أدى

سكان بني وسين بسطيف يعانون العطش وحنفياتهم جفت منذ أكثر من أسبوعين

يعاني سكان بلدية بني وسين شمالي غرب عاصمة الولاية سطيف، من أزمة كبيرة في المياه الشروب، وأضافت مصادرنا أن حنفياتهم جفت منذ أكثر من أسبوعين، وهو المشكل الذي عانى منه سكان البلدية منذ عدة سنوات، وأضافت ذات المصادر أن السبب يعود للشبكة المتهترئة التي تعد أحد أهم الأسباب، باعتبار البلدية تقوم من مياه السد، والنسبة الكبيرة من المياه الموجهة للسكان ضائعة أمام فشل المسؤولين في إيجاد حلول، ورفع مجموعة من المواطنين شعار لا انتخاب دون حل أزمة الماء.

زكرياء . ب

BOUMERDÈS

Chabet El Ameur manque d'eau potable

Les habitants du village Aït Saïd dans la commune de Chabet El Ameur au sud-est de Boumerdès continuent, malgré l'approche de l'hiver, à souffrir de la pénurie d'eau potable. Depuis huit mois, l'eau n'a coulé que quatre fois, dans les robinets et la crise est allée pour durer en dépit des promesses des responsables locaux et du secteur de prendre en charge cette lancinante problématique d'eau qui est devenue un cauchemar pour les villageois dont le quotidien est des plus durs. Ce village ainsi que celui de Azzouza sont alimentés depuis la chaîne AEP de Timzerit dont l'eau est pompée depuis les forages de Kef Laâgab dans la localité de Tadmait (Tizi Ouzou). Il existe cinq forages dont deux sont à sec, selon des informations recoupées ici et là. Le pillage du sable qui continue de s'exercer dans cette région de Sébaou a pour conséquence le séchement des forages

d'eau. Selon un ex-conseiller communal, le village Aït Saïd sera alimenté momentanément de Taksebt en pompant de l'eau dans l'ancienne conduite y existant. Cette mesure a été prise lors d'une réunion au siège de la wilaya de Boumerdès entre des représentants du village Aït Mekla et de hauts responsables de la wilaya dont le secrétaire général. Une enveloppe financière a été, selon des sources locales, réservée depuis plusieurs mois pour la réfection de l'ancienne conduite, mais à ce jour rien n'est toujours fait.

La région est programmée, également, pour qu'elle soit alimentée à partir de Koudiet Asserdoune dans la localité de Lakhdaria à Bouira dont le projet est toujours en phase d'études et qui tarde toujours à s'achever malgré l'insistance du ministre des Ressources en eau pour accélérer les projets hydrauliques devant alimenter les zones rurales. Lors

de sa visite dans la région, le ministre, Necib, n'est pas allé par trente six chemins pour instruire les services concernés à accélérer les travaux et les achever afin de faire bénéficier les villageois de l'eau potable. Mais depuis sa visite, il y a près d'un mois, rien ne semble fait pour atténuer la souffrance des citoyens.

Par ailleurs, la crise d'eau potable peut durer aussi longtemps car, plusieurs puits s'y trouvant aux abords de l'oued Bouiri sont menacés assèchement par la pollution générée par les eaux usées qui se déversent à grande échelle. Les villageois s'alimentent depuis ces puits qui sont en nombre de 14, selon les villageois tire la sonnette d'alarme et interpelle les responsables à réagir. En fait, tous les réseaux d'assainissement de la région sont rejetés dans cet Oued où plusieurs villageois y travaillent en cultivant leurs terres et champs.

M.Idir

انفجار قنوات الصرف الصحي يرعب سكان القرية بعين الرمانة

أبدى عدد من سكان القرية الحمراء بعين الرمانة جنوب البليدة، استياءهم البالغ من الوضعية الكارثية التي توجد عليها طرقات وممرات الحي، والتي تحولت إلى برك للمياه القذرة، بسبب الانفجارات الحاصلة منذ فترة بقنوات الصرف الصحي، ودون تدخل من الجهات المعنية، ما حول الحي إلى مرحاض عمومي مفتوح على الهواء، حسب المتضررين فضلا عن انبعاث الروائح الكريهة. مما يهدد السكان بانتشار الأمراض المعدية، خاصة أمام التكاثر الرهيب للفضران والقوارض وأسراب الحشرات.

بسبب بطء وتيرة سير مشروع تهيئة الطريق وانسداد بالوعات صرف المياه بلدية يسر بومرداس تسبح في مياه الأمطار دون تدخل السلطات الوصية

صمت السلطات الوصية أمام بطء وتيرة الأشغال، تبقى بلدية يسر تسبح في المياه العكرة الناجمة عن تساقط أول قطرات الأمطار، بالإضافة إلى ذلك -يقول- بأن المشكل تسبب في عرقلة حركة المرور، وهذا إلى غاية خارج المدينة وحتى بالطريق السريع، وبهذا أصبح الدخول إلى المدينة أمرا صعبا جدا، وهي نفس الوضعية التي تعرفها كذلك نقطة محطة نقل الحافلات لعبيد في يسر.

وفي هذا الإطار، أكد ذات المتحدث، أنهم في العديد من المرات، خاصة مع تساقط الأمطار، كانوا قد اتصلوا بالسلطات الوصية من أجل تغيير الواقع المأساوي، غير أنهم لم يجدوا أي رد يذكر من طرف ذات السلطات، وأحسن دليل على ذلك؛ بقاء الطرقات مهترئة وقنوات الصرف الصحي مسدودة، وعليه يناشد سكان بلدية يسر، والي الولاية، بالتدخل العاجل من أجل إنهاء أشغال تهيئة المدينة في أقرب الآجل.

حسيبة كروش

ندد سكان بلدية يسر الواقعة ضمن إقليم ولاية بومرداس، بسياسة الإهمال واللامبالاة المنتهجة من قبل السلطات الوصية؛ من خلال التباطؤ في وتيرة أشغال إعادة تهيئة طريق المدينة، وهو ما خلق مشكل تجمع مياه الأمطار بسبب الحفر وانسداد البالوعات، قال ممثل عن سكان البلدية في حديث لـ"النهار"، أمس، إن أشغال إعادة تهيئة طرق بلدية يسر كطريق المدرسة العليا للدرك الوطني والتي تربط بين الطريق السريع ويسر المدينة، كانت قد انطلقت الصيف الماضي، غير أنها لم تسر بالتيرة المطلوبة، مما جعل طرقاتها مع حلول فصل الشتاء أقل ما يقال عنها أنها كارثية، بسبب تجمع مياه الأمطار التي لا تجد مكانا لها لتصريفها؛ كون البالوعات هي الأخرى تخضع لعملية إعادة تهيئة لا يمكن صرف مياه الأمطار عبرها. وأشار ذات المتحدث، إلى جملة المشاكل التي صحبت ذات العملية التي كان من شأنها إعطاء وجه جميل للمدينة؛ غير أن الواقع عكس ذلك، من خلال إقدام المشرفين على المشروع، وفي ظل

في ظل التجاوزات التي يشهدها الطريق العمومي 400 عائلة في أولاد سلامة تدق ناقوس الخطر جراً احتمال فيضان الوادي

من يتولّى أمر انشغالات المواطنين، ناهيك عن تساؤل المواطنين حول دور الشرطة العمرانية والتي لم تحرك ساكناً، مما زاد من استياء المواطنين والذي اعتبروه إجحافاً في حقهم، كون أولادهم المتمدرسين يعيشون معاناة حقيقية نتيجة صعوبة التنقل التي فرضتها أزمة السير الخانقة، ناهيك عن البرك المائية الناتجة، مما أجبر أغليبيتهم على انتعال الأحذية البلاستيكية، وعليه قدّم المواطنون انشغالاتهم إلى المسؤولين ورجاءهم كبير في الاستجابة ووضع حد لهذه التجاوزات التي أثقلت كاهلهم.

زنيط السعيد

في الحي هو كارثة وغير قانوني، نتيجة قيام أحد الخواص وهو فلاح، بغلق الطريق العمومي، وتوسيع مساحته الأرضية على حساب السكان، حيث اعتدى على جزء كبير من أرضية الطريق العمومي؛ على امتداد 4 أمتار، عن طريق تسييج المساحة، فضلاً عن سد مجرى الوادي؛ والذي من شأنه أن يفيض في أي وقت، خصوصاً مع كميات الأمطار التي تشهدها البلاد في هذه الفترة، ورغم كل التدخلات والمراسلات التي قدمها السكان إلى السلطات المعنية، إلا أن الأمر لم يتغير، متحجّجين في ذلك بأن الوالي المنتدب للدائرة الإدارية هو

لا يزال الخطر يحدّق بأكثر من 400 عائلة تقطن حي الزعابلة ببلدية أولاد سلامة ببوشرة، نتيجة تضيق مجرى الوادي من من 6 أمتار إلى ما يقارب المترين، من قبل أحد الخواص، كما قام بغلق الطريق العمومي، الأمر الذي استفزهم، في ظل اللمبالاة التامة من قبل المسؤولين، خصوصاً ونحن في فصل كثرت فيه الأمطار، الأمر الذي يؤدي لا محال إلى ازدياد منسوب المياه في الوادي وحدوث ما لا يحمد عقباه.

هي الانشغالات التي باتت تؤرق تلك العائلات والتي كان لـ "النهار" اتصال بهم، حيث أكد بعضهم أن ما يحدث

تلوث مياه بئر يصاب 8 أشخاص بحالات تسمم يبرر العاتر في تبسة

بضرورة إجراء التحاليل المعمقة والتي كشفت عن وجود جراثيم خطيرة، اخترقت المسالك البولية، وفي غضون ذلك تنقلت "النهار" إلى عين المكان، أين التقينا بالمعنيين، والذين طالبوا بضرورة تدخل السلطات المحلية الفوري من أجل وضع حد للوضع الكارثية التي تتنبئ بكارثة إنسانية.

سليم دريد

بمياه قدرة متدفقة من قناة الصرف الصحي القادمة من أحياء المدينة، مما تسبب في حالة استنفاذ قصوى لدى العائلات الريعية المقيمة بالمنطقة ذات الطابع الصحراوي القاسي، وقد تم نقل المصابين إلى عدة عيادات، ثم تم توجيههم إلى عيادات مختصة في الأمراض الباطنية أين تلقوا الإسعافات الأولية، والضموسات التي طالبتهم

تعرض خلال اليومين الماضيين 8 أشخاص ينحدرون من منطقة الصليب الحدودية التابعة لدائرة بئر العاتر بتبسة، لحالات تسمم غريبة أعقبتها حالات مرضية خطيرة على مستوى الكلى والمسالك البولية، جراء شربهم مياه بئر أظهرت التحاليل التي تم إجراؤها على مستوى المخبر الجهوي، أنها مياه ملوثة بفعل اختلاطها الجوفي

OUM EL BOUAGHI

Le barrage d'Ourkis fin prêt

D'une capacité de 65 millions de mètres cubes, le barrage d'Ourkis dans la commune de Aïn Fakroun, a bénéficié pour sa réalisation d'une enveloppe de 7,8 milliards de dinars. Cet ouvrage hydraulique sera alimenté à partir du grand barrage de Beni Haroun dans la wilaya de Mila, par le biais du bassin de Oued Athmania dans la même wilaya. Toutefois pour l'approvisionnement des localités en eau potable et à usage industriel, il faudra attendre la réalisation de stations de traitement et de pompage. La mise en fonction de ce barrage résoudra le problème en eau des villes de Aïn M'Lila, Aïn Fakroun, Aïn Kercha, Oum El Bouaghi et Aïn Beïda. D'autre part, les eaux d'Ourkis serviront à irriguer 18 000 ha du périmètre de Chemmora, dans la wilaya de Batna. D'autre part, la station de traitement des eaux usées, implantée à 3 km à l'ouest de Aïn Beïda, pourrait être fonctionnelle dans quelques mois, attendu que les travaux sont dans leur phase finale. Ce projet relevant du programme des Hauts-Plateaux a bénéficié d'une enveloppe de 265 millions de dinars. La station de Aïn Beïda, alimentée à partir du rejet final des eaux usées de la ville, est conçue pour traiter quotidiennement 25 260 m³ d'eau qui serviront à irriguer environ 200 ha, entre exploitations de maraîchage et de céréales. Ce projet participera à résoudre le problème de pollution des nappes phréatiques de tout le périmètre agricole voisin à la station, tout comme il permettra de préserver l'équilibre écologique. Des projets similaires seront réalisés dans les grandes cités de la wilaya, à l'instar d'Oum El Bouaghi, Aïn M'Lila et Meskiana. Les citoyens de cette dernière attendent surtout l'accomplissement du barrage de Chebabta, inscrit sur les tablettes de l'agence nationale des barrages depuis plus d'une décennie. En somme, un autre ouvrage hydraulique d'importance capitale pour la survie de l'agriculture dans cette partie Est de la wilaya. L. Baâziz

RÉFECTION DES RÉSEAUX D'ASSAINISSEMENT

Six projets de renouvellement des réseaux d'évacuation des eaux usées, sur une longueur totale de 15 km, viennent d'être lancés dans la commune de Annaba.

Programmés depuis un certain temps par la société des eaux et de l'assainissement de Annaba et d'El Tarf (Seata), avec le concours de la direction locale des ressources en eau, ces projets qui ont rendu, ces jours ci, la circulation routière plus compliquée, concernent les cités Oued Eddheb II, Nedjma, 11 Décembre, Che Guevara et le quartier Sidi Brahim.

Ces chantiers ont été précédés par la mise en œuvre, au début de l'année en cours, d'un programme de réparation des fuites d'eau affectant le réseau dans la wilaya. Un programme, a-t-on assuré, qui permettra d'améliorer la plage horaire de distribution qui passera de six à dix heures/jour.

Une enveloppe financière de 16 milliards de dinars a été accordée au secteur de l'hydraulique dans cette wilaya au titre du plan quinquennal 2010-2014 pour la prise en charge des préoccupations en matière d'assainissement.

I. G.

Béni Dergoune a soif en plein hiver

Les riverains du village agricole dans la commune de Béni Dergoune, situé à une cinquantaine de kilomètres du chef-lieu de Relizane, ne savent plus à quel saint se vouer pour trouver des solutions à leurs problèmes, après avoir frappé à toutes les portes en vain. En effet, ces derniers souffrent de plusieurs maux qui rendent leur vie pénible et «dure» à supporter.

En premier lieu, ces habitants souffrent en ces jours de grande fête d'Aouel Moharem, d'une véritable crise d'eau potable, car ils trouvent de grandes difficultés pour s'approvision-

ner de ce liquide vital. La cause ? L'eau n'a pas coulé dans les robinets, il y a maintenant presque une dizaine de jours. Par conséquent, les citoyens se trouvent contraints de parcourir des

kilomètres à pied à la recherche de ce liquide. De leur côté, les instances concernées n'ont consenti aucun effort afin de mettre fin au calvaire enduré par ces riverains. «Pour m'approvisionner en eau potable, je me trouve parfois obligé de me déplacer jusqu'à Oued Essalam», se lamente Boualem, un habitant dudit village.

«Les autorités locales attendent-elles jusqu'à ce que nous sortions sur les routes, comme l'ont bien fait

avant,) nos concitoyens de Oued Essalam, afin que nos préoccupations soient prises en charge ?», s'interroge notre interlocuteur. De plus, la route qui relie ce village au chef-lieu communal se trouve, selon nos interlocuteurs, dans un état de dégradation très avancée. D'autre part, les citoyens du village agricole revendiquent l'éclairage public qui, d'après eux, fait défaut dans leur village.

A. R.

GHARDAÏA

Près de 20 000 tonnes de gravats enlevés du lit de l'oued M'zab

Près de 20 000 tonnes de gravats et autres détritiques ont été enlevés durant le week-end, à la faveur d'une opération d'envergure destinée à prendre en charge d'une manière résolue le curage et le nettoyage du lit de l'oued M'zab (Ghardaïa).

Pour assurer le suivi de cette action de nettoyage qui touchera outre le lit de l'oued M'zab sur une longueur de 32 km sillonnant, quatre communes de la vallée du M'zab et différents tissus urbains, un comité de pilotage composé des directeurs techniques, supervisé par le wali, a été mis en place pour veiller au bon déroulement de cette opération, ont indiqué les services de la wilaya.

Plus d'une centaine de camions et d'engins des collectivités locales et entreprises publiques et privées ont été mobilisés pour mener à bien cette opération visant à éliminer les dépôts de gravats, d'ordures solides et ménagères qui obstruent l'écoulement naturel de ce cours d'eau vital à la survie de la vallée.

Plusieurs riverains de l'oued M'zab ont salué l'initiative de nettoyage du lit de ce cours d'eau qui constitue le «poumon» de la ville de Ghardaïa.

«L'avenir touristique de cette cité est intimement lié à la sauvegarde de la vallée, à la protection et à la restauration de tous ses sites (historiques ou espaces naturels) particulièrement l'oued M'zab», a souligné un universitaire.

«Il est indispensable d'accorder à cet espace tout l'intérêt qu'il mérite, en plaçant sa gestion au centre des préoccupations des futurs élus et de recourir, pour ce faire, à l'expérience des spécialistes», a estimé, de son côté, un gérant d'hôtel à Ghardaïa.

Pour lui, il est nécessaire également de mener des campagnes de

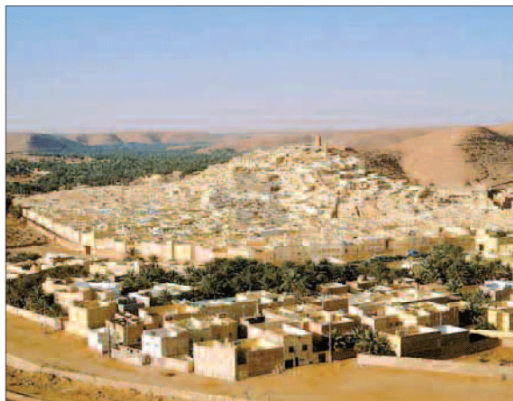


Photo : DR

sensibilisation auprès des populations pour leur montrer l'importance de cet espace, tout en les invitant à contribuer au maintien de la propreté de cet endroit jadis considéré comme «sacré» et au respect de la nature et de la végétation par un

simple changement de comportement et davantage de civisme», a-t-il ajouté.

Des propositions d'utilisation du lit de l'oued M'zab comme espace de détente et de sport sont à l'étude, notamment après l'achèvement

des travaux du mégaprojet d'assainissement et de protection contre les crues cycliques de l'oued M'zab, a fait savoir le secrétaire général de la wilaya.

«Avec des aménagements légers et l'intensification des espaces verts, la vallée du M'zab ne peut que préserver son image envoûtante de ksour-palmeraies et sa place de choix, en tant que l'une des régions les plus verdoyantes du sud du pays», a-t-il estimé.

Des opérations de nettoyage et de propreté sont menées par les collectivités locales, en étroite collaboration avec plusieurs entreprises à travers la wilaya, afin de redonner à cette région sa véritable image et faire revivre l'esprit de convivialité qui régnait auparavant dans les ksour, quartiers et milieux urbains, a-t-il ajouté.

«L'enjeu est de pérenniser les actions liées à l'hygiène de l'environnement qui ne doivent être en aucun cas conjoncturelles», a-t-il conclu.

Intempéries à Tlemcen

6 morts, une dizaine de blessés et plusieurs familles sinistrées

Six personnes ont trouvé la mort et des dizaines d'autres ont été blessées lors des intempéries la semaine dernière dans la wilaya de Tlemcen où plusieurs familles ont été sinistrées en raison de l'effondrement de leurs habitations. Ces intempéries ont démontré notamment à quel point les réseaux d'évacuation des eaux, les avaloirs, les routes et les ponts sont fragiles.

Par B. Soufi

TOUTES ces infrastructures n'ont pu résister aux trombes d'eau qui ont noyé villes et villages, coupé plusieurs axes routiers, inondé les trémies, submergé les ponts et transformé les artères des villes en véritable fleuves, paralysant la circulation routière et l'activité économique. Elles ont mis à nu aussi l'absence de responsabilité des élus locaux et de l'administration qui avaient à leur charge l'exécution et le suivi de toutes ces réalisations infrastructurelles qui auraient pu mettre en péril la vie de plusieurs citoyens si ces fortes chutes de pluie avaient duré plus longtemps. Les habitations du boulevard de l'Indépendance, principale artère de la ville de Tlemcen, ont frôlé la catastrophe, n'étant l'intervention rapide et énergique des éléments de la Protection civile. Ces derniers, malgré les mauvaises conditions climatiques, ont mobilisé d'énormes moyens matériels et humains pour pomper les eaux des caves inondées de ces habitations qui risquaient de s'effondrer car elles font partie du vieux bâti de la cité des Zianides. Ces inondations auraient pu être



évités si les égouts et le réseau d'évacuation des eaux étaient curés à temps et entretenus périodiquement par la commune. Il en est de même pour les trémies qui sont inondées à chaque chute de pluie et paralysent le trafic routier, comme c'est le cas des deux trémies de Bab-Wahran et celles de la rocade-ouest

et de Bab-El-Qammadine qui a isolé plusieurs cités, dont Sidi-Saïd et Feddan Sbaa dont le système de drainage des eaux serait sous-dimensionné et inadapté. Lors de ces intempéries, les populations ont éprouvé les pires difficultés pour se déplacer et la majorité des élèves n'ont pu se rendre en classe. Que

dire aussi de ces milliers de personnes des cités précaires de Boudghène, Biat, El-Koudia, Bab-Zir, El-Kalaa et tant d'autres cités populaires et précaires de toute la wilaya de Tlemcen qui en renferme quelque 80 répartis à travers ses 53 communes, et qui ont passé la nuit sous le déluge et dans la détresse. Ils ont espéré passer cet hiver dans un logement décent à l'abri des aléas de la nature. Malheureusement, la répartition des logements sociaux se fait encore attendre et nul ne semble se soucier des souffrances de cette frange de la société malgré les injonctions des ministres de l'Habitat et de l'Intérieur qui ont pourtant sommé les walis de «procéder immédiatement et sans délai à la répartition de tous les logements achevés et même ceux en voie d'achèvement». Par ailleurs, les routes nouvellement bitumées comme c'est le cas de l'axe Henaya-Remchi et Tlemcen-Ain-Fezza, ont été submergées par les eaux pluviales car leur réalisation n'obéit pas aux normes techniques. Enfin, à chaque intempérie, soit lot de détresse, et la prévention des risques reste toujours

un vain mot pour nos responsables locaux qui ne semblent pas mesurer encore le non-respect des clauses techniques des projets et leur mauvaise exécution par les entreprises en charge de leur réalisation, alors qu'ils endossent l'entière responsabilité car il leur incombe le contrôle, le suivi et la vérification de la conformité des travaux avec les cahiers des charges avant leur réception. Il faut dire que devant cette mobilisation plus que salutaire de la Protection civile, les citoyens ont été très reconnaissants envers ce corps qui n'a ménagé aucun effort pour leur venir en aide et les reconforter dans ces moments difficiles. Toujours est-il, les services du contrôle technique ont été largement pointés du doigt par les citoyens et les tiennent, au même titre que les élus et l'administration, «pour responsables de ces lacunes graves et injustifiées», car pour eux, «l'état a alloué des sommes colossales pour améliorer le cadre de vie des citoyens sauf qu'à chaque fois, ces sommes d'argent sont emportées par les eaux ou les vents violents...»

R. S.

■ Laghouat : réalisation de 9 nouveaux forages albiens

Neuf (9) nouveaux forages albiens susceptibles d'améliorer l'alimentation en eau potable (AEP) dans la région ont été réalisés à travers plusieurs communes de la wilaya. Inscrits dans le cadre du programme sectoriel de développement (PSD) de 2011, pour un montant d'investissement de 68 millions de dinars, ces projets ont été retenus pour les communes d'Aflou, Sebgueg, Tadjmout, El Kheneg, Kasr El Hirane, Sidi Mekhlouf, Gueltat Sidi Sâad et Laghouat.

تبسبست بدائرة تضررت حي 250 مسكن يفرق في المياه القذرة



حي 250 مسكن

● ناشد مواطنو حي 250 مسكن ببلدية تبسبست بدائرة تضررت، مجدداً، المسؤولين المحليين بضرورة التدخل العاجل قصد إصلاح القناة الرئيسية للمياه القذرة التي طفت مياهها، في الآونة الأخيرة، إلى السطح بالشكل الذي باتت تشكل خطراً على حياة سكان ذات الحي. وأكد هؤلاء، في حديثهم لـ "الخبر"، بأنه سبق أن طالبوا السلطات المحلية بالتعجيل في التدخل من أجل إصلاح القناة، بسبب التدفق المستمر للمياه القذرة، وما تشكّله أيضاً من خطورة كبيرة على صحتهم في مثل هذه الفترة، خاصة مع ارتفاع مياه "النز" خلال هذه الأيام من هذا الفصل. كما أضاف السكان معاناة أخرى، وتتمثل في حرمانهم من إعادة تعبيد الطرقات التي باتت في شكل متدهور. تضررت، ع. م. التجاني

● ناشد مواطنو حي 250 مسكن ببلدية تبسبست بدائرة تضررت، مجدداً، المسؤولين المحليين بضرورة التدخل العاجل قصد إصلاح القناة الرئيسية للمياه القذرة التي طفت مياهها، في الآونة الأخيرة، إلى السطح بالشكل الذي باتت تشكل خطراً على حياة سكان ذات الحي. وأكد هؤلاء، في حديثهم لـ "الخبر"، بأنه سبق أن طالبوا السلطات المحلية بالتعجيل في التدخل من أجل إصلاح القناة، بسبب التدفق المستمر للمياه القذرة، وما تشكّله أيضاً من خطورة كبيرة على صحتهم في مثل هذه الفترة، خاصة مع ارتفاع مياه "النز" خلال هذه الأيام من هذا الفصل. كما أضاف السكان معاناة أخرى، وتتمثل في حرمانهم من إعادة تعبيد الطرقات التي باتت في شكل متدهور. تضررت، ع. م. التجاني

خميسي في النزلة أزمة في ماء الشرب

● يعيش سكان "حي خميسي" الواقع ببلدية النزلة في ورفلة، تذبذبا في عمليات توزيع المياه منذ قرابة ثلاثة أشهر، وأكثر السكان تضررا هم أصحاب السكنات المحاذية لمستشفى "سليمان صميرات"، الذين أكدوا أن استفادتهم من الماء الشروب لا تكون إلا في الفترات الليلية، بينما أضاف القاطنون بالطوايق العليا أن استفادتهم من الماء لا تتوفر إلا في ساعات جدد متأخرة من الليل.

وحسب محدثينا، فإن أغلبية السكان اتصلوا بالبلدية التي أكدت بدورها خروج المسألة عن نطاقها. أما "الجزائرية للمياه"، فقد أرجعت السبب، على حد تأكيد نفس محدثينا، إلى قدم القنوات الخاصة بالماء الشروب ونقص منسوب المياه.

تشرت، ع. م. التجاني

ضاية بن ضحوة في غرداية مشروع التطهير دمر أغلب الطرق

وضعية الطرق في 3 من أحياء بلدية ضاية بن ضحوة، كما لم تشهد السنوات الأخيرة، حسب شهادات لمواطنين من الجهة، أي عناية بالطرق الداخلية في شرق البلدية. وما يثير غضب السكان ما يصفونه بتأخر البيت في مشاريع التنمية المستعجلة المقترحة من قبل بعض الأحياء، وعدم اكتراث الإدارة لوضعية الطرق الداخلية، رغم عشرات الشكاوى التي وجهها المواطنون ومسؤولو جمعيات الأحياء إلى كل من البلدية ومديرية الأشغال العمومية. غرداية، محمد بن أحمد

الأحياء في ذات البلدية للتأخر الكبير المسجل في تهيئة مناطق عديدة، خاصة في الشعبة الحمراء وحي بويريك الذي وصفه أبناؤه بالحي المحروم من البرامج التنموية، حيث يغيب التبليط عن أغلب الشوارع، الأمر الذي دفع بالمواطنين إلى المبادرة في بعض الحالات إلى تجهيز الأزقة بالإضاءة العمومية وتبليطها على نفقتهم الخاصة. واتهم المواطنون مصالح البلدية بالتركيز على المظهر الخارجي للبلدية على حساب الأحياء الداخلية، حيث تتفاقم

● طالب مواطنون من بلدية ضاية بن ضحوة في غرداية، بغلاف مالي عاجل لتعبيد الطرق التي دمرتها المقاولات خلال إنجاز مشروع التطهير في البلدية، فقد عصفت مخلفات مشروع إنجاز قنوات التطهير بكل ما تبقى من طرق مرصوفة في بلدية ضاية بن ضحوة. ورغم تخصيص مشاريع لإعادة وضعية الطرق إلى سابق عهدها، إلا أن أغلب شوارع البلدية أصبحت حاليا في وضعية كارثية. وقد تكررت شكاوى المواطنين ومسؤولي جمعيات

الجفاف يضرب ولايات وسط الصحراء الخريف لم يأت بأي أمطار

يتواصل الجفاف في 5 ولايات بالجنوب، منذ عامين تقريبا، حيث تعاني ولايات غرداية وأدرار وتمنراست وورقلة وواد سوف وإليزي، من تراجع خطير في الغطاء النباتي في المناطق السهلية، مع تدهور عام في طبقة المياه الجوفية السطحية التي يعتمد عليها الموالون ومربي المواشي.



العشب يهدد غابات التخييل

أكبر من محافظة السهوب، فإن الأخيرة، حسب مستكين، لم تنفذ أي مشاريع ذات جدوى لصالحهم، حيث قامت بتجديد آبار تقليدية لا حاجة للسوائل بها، في مناطق بوظهر وحاسي صالح ببلدية منصورة، كما أنجزت آبار أخرى وأجباب بمنطقة محيقن ببلدية حاسي الرمل التابعة لولاية الأغواط.

وقد أكد قصيرة محمد، متحدثا باسم عدد من زملائه، بأن الوضع بات غير قابل للاحتلال، حيث لم يعد أغلب مربي الإبل راغبين في الاستمرار في نشاطهم، مع التجاهل الكلي من قبل الوصاية ووزارة الفلاحة، ويضيف محدثنا هنا قائلا: "سمح لنا فلاح من متليلي بالحصول على الماء من مستثمرته الفلاحية بمنطقة أم سديرة بمتليلي وتجاهلنا المسؤولين، بعد أن كان والي غرداية في التسعينيات يتفقد أحوالنا كل شهر تقريبا"، مضيفا "إن مشاريع محافظة السهوب الخاصة بتجديد آبار وإنجاز أجباب لم تفدنا، بسبب الجفاف وحالة الآبار ويعدها عن مناطق تحرك الإبل".

م. ب

الماء فقط.

وفي منطقة للماية، تشرب الإبل مياه الصرف الصحي بعد أن تعذر الحصول على المياه هنا كذلك. وإذا استمر الوضع كما هو عليه، فإن الأوضاع ستتدهور أكثر مع دخول فصل الصيف، حسب المتحدث.

وكشف موالون بأن شرب مياه الصرف الصحي بات أمرا عاديا، ولا يثير أي استغراب، ففي مواقع أخرى بولاية غرداية، مثل "كاف السدخان" وجنوب بلدية المنيع، تشرب الجمال مياه قنوات التطهير، دون أن تلتفت السلطات لهذه الأزمة التي يعاني منها الموالون منذ سنتين تقريبا. ويقول خنان، م. وهو أحد هؤلاء، إن الجمال الجزائرية قد تتحول إلى المغرب أو تونس بعد أن تجاهلتها الوصاية على مدى عدة سنوات.

ويطالب المعنسون ولاية غرداية ووزارة الفلاحة بحفر بئرين ارتوازيين، على الأقل، مع تجهيزهما بالامكانات التي تسمح باستعمال مياهها لري الإبل والمواشي. ورغم مطالبة الموالين على مدى سنوات سابقة باهتمام

غرداية: محمد بن أحمد

● تفاقمت الوضعية بعد انقضاء شهري سبتمبر وأكتوبر الماضيين وهما، حسب عرف الموالين، يعتبران شهرا المطر في الصحراء، حيث لم يأت خريف هذه السنة بأي قطرة ماء.

وقال دروان محمد، وهو أحد ممثلي مربي الإبل بولاية غرداية، بأن موالين محليين تخلوا عن نصف أعداد الإبل التي يملكون، وفي أغلب الحالات انخفض عدد الإبل لدى كل موال إلى النصف أو أقل. فالجفاف المتواصل، على مدى 4 سنوات تقريبا، لم يتسبب فقط في اختفاء العشب من المناطق السهلية بولاية غرداية، بل أدى إلى غور مياه الآبار التقليدية القليلة الموجودة، كما حوّل أغلب موال ولاية غرداية قطعانهم كي ترعى بولاية الأغواط المجاورة، ليس بحثا عن العشب بل للحصول على

بعد أسبوع من فيضانات تنس بالشلف عائلات تعيش في العراء تنتظر تجسيد وعود المسؤولين

لا تزال العائلات المنكوبة جراء الفيضانات الأخيرة التي شهدتها ولاية الشلف تعيش في العراء وتنتظر التكفل بها وترحيلها إلى سكنات لائقة تحميها من تردي الأحوال الجوية.

الشلف، ع. دحماني

● تسببت السيول في تضرر عدة أحياء بمدينة تنس الساحلية، خاصة على مستوى أحياء المعصرة، المحطة، رقون، عين اللوز وواد القصب، ومزرعة سي فراح، وأحدثت خسائر معتبرة. ففي المدخل الشرقي للمدينة خلف فيضان وادي تيفلاس الذي يقول السكان بخصوصه إن مسؤولي قطاع الري بالولاية يتحملون حجم الكارثة بعد إنجازهم قناة ضيقة لم تستوعب الكميات الكبيرة من المياه التي اجتاحت الطريق الوطني رقم 11 وجرفت سيوله نحو 10 سيارات، بعد أن غمرت المياه الحي العسكري وحي 60 مسكنا تساهميا الذي عاش قاطنوه معاناة كبيرة جراء انسداد قنوات الصرف الصحي.

وعبر الحاج مروان عن تدمره من غياب المسؤولين الذين فضلوا البقاء بمنزلهم "بينما كنا طوال الليل نصارع الموت وأصيب أبناؤنا بصدمات نفسية وأمراض مستعصية". ويحي الأسرة الثورية فاض وادي بوفسوسة وغمرت مياهه سكان الحي وكادت أن تودي



مخلفات السيول التي غمرت أحد أحياء تنس

كلهم متزوجون رفقة والديهم داخل بيت قصديري لا يصلح حتى للحيوانات بسبب انعدام أدنى شروط الحياة. وتعيش سيدة أخرى يحي عين اللوز نفس المأساة، شأنها شأن 07 عائلات تعيش في إسطنبول منذ عهد الاستعمار الفرنسي، حيث كشف سكان البيوت الطوبية بمزرعة سي فراح أنه تم إحصائهم أكثر من مرة وتلقوا وعودا من المسؤولين لكن لا شيء تجسد على أرض الواقع.

ع. د

بحياة بنات شهيد لولا تدخل الجيران. ونفس الوضعية المأساوية تعيشها عائلات اضطرتها أزمة السكن إلى إقامة سكنات قصديرية بالقرب من أحياء الجهة الغربية لمدينة تنس.

ويقول قويدر الذي فقد كل شيء في بيته بعد أن غمرته السيول من كل الجوانب "يقضي أبنائي لياليهم عند الأقارب ولا ندرى مصيرنا، بعد أن تهدم الكوخ الذي كان يأوينا". كما ذكر السيد العيد أنه يعيش مع ثلاثة من أشقائه

سطيف أزمة عطش حادة ببلدية بني وسين منذ أزيد من شهر

الواحد، الأمر الذي أثقل كاهلهم بمصاريف اضافية.

وحسب مصالح مديرية الري فإن انقطاع المياه عن سكان البلدية يعود الى كثرة الأعطاب والتسربات على مستوى قناة الجر التي تربط بين محطة الضخ الكائنة بمنطقة "الشوابنة" والخزان الرئيسي وهذا على مسافة لا تتعدى كيلومتر واحد، وكانت ذات المصالح قد خصصت اعتمادات مالية تفوق واحد مليار سنتيم لإعادة الاعتبار للقناة المذكورة الا أن الامور بقيت على حالها بعد فشل المشروع بصفة مؤقتة بواسطة الصهاريج ، غير أن الكميات التي توزعها تبقى ضئيلة ولا تلبي احتياجات السكان الذين ينتظرون تجسيد وعود المسؤولين من أجل إيجاد الحلول الملائمة لهذه الأزمة التي طال أمدها . صالح بولعراوي

بالرغم من الشكاوي العديدة التي تقدم بها سكان بلدية بني وسين الواقعة بدائرة بوقاعة لمختلف المصالح المعنية وفي مقدمتها مديرية الري ومؤسسة الجزائرية للمياه الا أن أزمة التمون بالمياه الصالحة للشرب لا تزال قائمة منذ أزيد من شهر، وهي الأزمة التي طالت كل القرى والمداشر التي يتم تزويدها من سد "عين زادة" وذلك على غرار مركز البلدية وقرى "شعبة التالمة" "أولاد سبع" و "عين الحدره" وغيرها.

سكان هذه المناطق يضطرون الى قطع مسافة عدة كيلومترات من أجل البحث عن هذه المادة وجلبها بمختلف الطرق والوسائل ، كما يضطر البعض الآخر الى اقتناء صهاريج المياه من الباعة الخواص بأثمان باهضة تتراوح بين 600 و 800 ديناراً للصهرج

INTEMPÉRIES: Curage de l'oued M'Zab

Cinquante familles du village Benchenine, dans la commune de Mohamadia (Mascara), ont été provisoirement relogées, vendredi dernier, dans une école, suite à l'inondation de leurs habitations par les eaux pluviales, ont indiqué les services de la wilaya. Elles demeureront sur les lieux jusqu'à l'évacuation des eaux de leurs demeures et leur confortement.

Leurs maisons ont été inondées suite aux pluies qui se sont abattues sur la région et les lâchers d'eau pour évacuer le trop-plein des barrages Bouhnifia et Fergoug. Au niveau du cabinet du wali, on précise que 230 agents de la Protection civile des wilayas de Mascara, Relizane, Sidi Bel-Abbès et Saïda ont été mobilisés pour secourir les sinistrés et évacuer les eaux pluviales. Le Croissant-Rouge algérien assure 500 repas par jour, préparés au niveau de la cantine de l'établissement. A Ghardaïa, une opération de curage a été menée le week-end dernier. Près de 20.000 tonnes de gravats et autres détritiques ont été enlevées à la faveur d'une opération d'envergure destinée à prendre en charge le curage et le nettoyage du lit de l'oued M'zab. Pour assurer le suivi de cette action de nettoyage qui touchera outre le lit de l'oued M'Zab sur une longueur de 32 km traversant quatre communes et différents tissus urbains,

un comité de pilotage, composé des directeurs techniques, supervisé par le wali de Ghardaïa, a été mis en place pour veiller au bon déroulement de cette opération, ont indiqué les services de la wilaya. Des camions et engins des collectivités locales et entreprises publiques et privées ont été mobilisés pour cette opération visant à éliminer les dépôts de gravats, d'ordures solides et ménagères qui obstruent l'écoulement naturel de ce cours d'eau. Par ailleurs, les intempéries à Aïn Témouchent ont, également, causé l'immobilisation du navire marchand «Adam» battant pavillon comorien, au port de pêche de Beni Saf. Ce bateau, qui devait rallier le Maroc, a chaviré dans la nuit de mardi à mercredi dans le port de Beni Saf, ont indiqué les services des garde-côtes. «L'entrée du navire au port a été provoquée par de fortes vagues qui, heureusement, n'ont pas causé des dégâts importants, mis à part le cas de deux annexes d'embarcations de pêche qui ont coulé», a-t-on précisé. En somme, les fortes précipitations enregistrées ces derniers jours, à travers le territoire national ont causé la mort de 11 personnes et provoqué des débordements d'oued qui ont entraîné la fermeture de plusieurs axes routiers sur l'ensemble du territoire national.

■ **Synthèse Abbas A. H.**

Raffour Retour sur la contamination qui a fait une trentaine de victimes

L'eau est mélangée aux égouts !

Ce sont deux ouvrages anciens et vétustes, de plus réalisés tout les deux en amiante de ciment et qui cohabitent dangereusement en partageant, sur plusieurs longueurs et en plusieurs endroits, la même fosse.

Fait aggravant, la conduite d'égouts est posée au dessus de celle de l'AEP, c'est ce qui a été découvert par les équipes de l'ADE qui travaillent, depuis 02 semaines, pour localiser les points d'avaries à l'origine d'une contamination d'eau potable par les eaux usées. Contamination qui a conduit 30 personnes de Raffour à l'hôpital, la semaine écoulée. Un fait confirmé par les laboratoires d'analyse de l'ADE, il y a bel et bien présence de bactéries conduisant à des maladies à transmission hydrique (MTH). La désagréable surprise qu'on eu les ouvriers de l'ADE est survenue lors de la découverte de la première avarie, une buse de conduite d'AEP fissurée qui se trouvait sous le regard principal de l'assainissement, dont la base usée a laissé couler le liquide, non moins usé, directement sur la fissure. Un coude en fonte de l'AEP, de diamètre 100, retiré sous le regard d'évacuation complètement rongé par la corrosion, donne des sueurs froides en pensant que les citoyens ont bu de ce liquide. A noter que les deux conduites évoquées sont toutes les deux des réseaux principaux, réalisés, selon quelques riveains, dans les années 1970. L'équipe de l'ADE, pour parer au plus urgent, a dû reprendre la



conduite d'AEP sur 100m en utilisant des longueurs de PEHD, un matériau des plus modernes et résistant. Cela concernant les deux conduites principales réalisées le long d'une allée, elle-même principale, du côté inférieur de la ville. La 2ème avarie découverte jusque-là se situe dans le même quartier, dans une rue

secondaire, sur les deux réseaux de distribution, où il a été remarqué le même jumelage des deux ouvrages. Mais là, l'on impute l'avarie non seulement à la vétusté des réseaux, mais aussi aux nombreux branchements non conformes et anarchiques. Tous les responsables concernés par cette effroyable situation, à com-

mencer par l'ADE, les services de la prévention, le bureau d'hygiène communal et enfin l'hydraulique, s'accordent sur une conclusion commune, que ces deux réseaux ont atteint leurs limites et qu'ils doivent être refaits dans les meilleurs délais pour mettre fin à ces fréquentes contaminations. Avaries tellement fréquentes que le gros de la population de Raffour, une ville de pas moins de 13 000 âmes, a cessé de consom-

mer l'eau du robinet depuis longtemps. Hormis, bien entendu ceux qui ont les moyens de s'offrir de l'eau minérale les autres se retrouvent à chacune des fréquentes avaries à l'hôpital. Notons, pour conclure, que suite à l'échec des démarches effectuées par les représentants de Raffour auprès des autorités, depuis des années, pour le renouvellement de ces ouvrages délabrés, un collectif de jeunes volontaires s'est récemment constitué pour déterrer ce dossier en vue de le faire aboutir. Ces volontaires ont eu déjà plusieurs entrevues avec le wali, en présence de tous les directeurs de wilaya concernés, en vue de dégager une solution définitive qui ne peut être que la reprise de fond en comble des deux conduites hors d'usage. Signalons, enfin, que cette partie de Raffour a bénéficié récemment d'une opération de revêtement en bitume de ses rues et ruelles, une opération d'envergure qui risque d'être en partie détruite lors de l'incontournable opération de rénovation des deux réseaux d'assainissement et d'AEP.

Mais il ne peut en être autrement, quand on use d'une planification bâclée de projets réalisés à coups de milliards et que l'on se retrouve contraint à détruire avant même l'expiration des délais de garantie.

Oulaid Samalah

صممت بالموقع المسمى "كاف الدخان" بولاية غرداية تشغيل محطة معالجة المياه المستعملة طبيعيا بوادي ميزاب

استعمال المياه المعالجة لسقي اغيظات الفلاحية و الفضاءات الخضراء إلى جانب الأسمدة التي تجمع على مستوى أحواض التنقية بعد تحفيظها من أجل تخصيب الأراضي الفلاحية. للإشارة فقد أصبح موقع هذه الخطة لمعالجة المياه المستعملة على بعد 16 كلم جنوب غرداية فضاء هاما للتنوع البيولوجي ومنطقة مجمعة للثروة الحيوانية بشكل عام والطيور بشكل خاص فضلا عن تنمية ثروة نباتية كثيفة. وبفضل هذا المشروع تعد غرداية منطقة مرجعية للتنمية المستدامة لمعالجة الإشكاليات اقليمية المتعلقة بالتسيير المدمج للموارد المائية وتحسين نوعية البيئة.

ق.م

أخرى ثانوية بحجم كبير تشتغل بنظام "هوائي" حيث توفر مياه معالجة وفقا للمعايير الدولية للصرف الصحي. وتعد هذه المنشأة بمثابة "الخطة الوحيدة بالعالم" التي تشتغل طبيعيا عن طريق الجاذبية دون ضخ أو طاقة حسب ذات المصدر. وتساعد التضاريس التي تحيط بهذه الخطة والظروف المناخية واتساع الفضاء المخصص لها على معالجة المياه طبيعيا حيث أن هذه المنشأة البيئية تجنب مخاطر التلوث على مستوى المناطق الحضرية بفضل تجميع مجمل للمياه المستعملة عن طريق مجمع رئيسي بطول 32 كلم - كما أضاف ذات المسؤول. كما يساهم هذا المشروع في حماية الوسط المستقبل والمورد المائي لجملة وادي ميزاب. ويسمح بإعادة

المستدامة والحفاظة على البيئة والموارد المائية لأربع بلديات على غرار ضاية بن ضحوة و غرداية و بونورة والعطف الواقعة بمحاذاة وادي ميزاب "الحد من تلوث المياه المستعملة بأكثر من 80 بالمائة" وفق ذات المصدر. وتشتغل هذه الخطة المنحجرة على مساحة إجمالية ب 60 هكتار على مستوى المصب الطبيعي لوادي ميزاب في إطار مشروع التطهير الضخم والحماية من الفيضانات الدورية لوادي ميزاب بطاقة تعبئة تصل إلى 46 ألف متر مكعب / في اليوم من المياه المعالجة التي يمكن استعمالها لأغراض فلاحية - كما ذكر ذات المسؤول. وتضم هذه الخطة 16 حوضا للتنقية من بينها 8 أحواض أولية وعميقة تشتغل بنظام "لاهوائي" وثمانية

دخلت محطة معالجة المياه المستعملة من طريق الأحواض لوادي ميزاب بغرداية حيز الخدمة كما لوحظ. وقد تم إنجاز هذا المشروع الذي تطلب استثمارة بقيمة 8ر3 مليار دج بالموقع المسمى "كاف الدخان" بأسفل وادي ميزاب ببلدية العطف حسب توصيات مسؤولي المشروع. و صممت هذه الخطة بطريقة تسمح بمعالجة المياه المستعملة بشكل طبيعي من دون استعمال مواد كيميائية وذلك عن طريق الأحواض وإعادة استعمال هذه المياه المعالجة في السقي من أجل المساهمة بشكل فعال في جهود التنمية المستدامة للمنطقة حسب ما أوضح مسؤول المشروع السيد ميسوم بن رتاب. ومن شأن هذا المشروع الذي يعد بمثابة مرجع في ما يتعلق بالتنمية

تمتد على مسافة 15 كم وتنتهي مطلع 2013

6 مشاريع لتجديد قنوات الصرف الصحي بعنابة

الاحتجاجات الصانعة الماضية. المشروع الأول سيخص حي « واد الذهب 1 » على مسافة 1663 م طولي و « واد الذهب 2 » على مسافة 1600 م طولي. أما المشاريع الـ 5 الأخرى فستشمل حي « 11 ديسمبر و 12 ديسمبر 1960 » على مسافة 2171 م طولي، بالإضافة إلى حي « تشي غيفارا » عند محور « أليزا » و حي « عطار » وغيرهما من الأحياء ولم يكشف مصدرنا عن المبلغ المرصود لهذه المشاريع التي ستقضي على مشكل أرق سكان ولاية عنابة وشوه مظهرها وهو تسرب المياه القذرة واختلاطها بالمياه الصالحة للشرب.

يذكر أن نسبة الأشغال بالولاية في تقدم جد مقبول خاصة وأنها تتزامن و انطلاق أشغال ضخمة في ميدان النقل أهمها محول كبير مع المدخل الجنوبي للولاية ومشروع الترامواي.



وتعتبر وسط المدينة الأكثر تضررا، فيما يخص شبكات الصرف الصحي التي تختلط في كثير من الأحيان مع المياه الصالحة للشرب وهي التي تسببت فيمما سبق في عديد

1960 « و حي « بور سعيد » وقد انطلقت الأشغال منذ أسابيع و تنتهي حسب مصدرنا من مديرية الموارد المائية، نهاية السنة الجارية أو مع مطلع السنة القادمة على أقصى تقدير

برمجت مديرية الموارد المائية لولاية عنابة و مؤسسة سيانا عنابة الطارف، لتسيير المياه 6 مشاريع هامة لتجديد قنوات الصرف الصحي المتهترئة عن آخرها، وذلك على مسافة 15 كم تمس عديد الأحياء بالولاية.

■ سعاد.ك

● المشاريع الستة المسجلة في المخطط الخماسي السابق لم يتم تجسيدها، وأعيد بعثها من جديد، حيث ستتمس عديد الأحياء بولاية عنابة، والتي وصل عددها إلى 14 حيا، حيث تمتد على مسافة 15 كم، تنطلق في بدايتها بالأحياء الواقعة بوسط المدينة كحي « واد الذهب 1 و 2 » حي 11 ديسمبر

تقدر طاقة استيعابها حاليا بـ 900 ألف في كل نسمة إنجاز أكبر محطة لتطهير المياه القذرة ببراقى

الوسطى بمحطة براقى، في حين أن الضاحية الغربية تم تخصيص لها محطة ببني مسوس.

وعرج المدير العام للديوان الوطني للتطهير إلى استراتيجية محكمة من أجل تطبيق مشروع نقل المياه المعالجة لوادي الحراش بالعاصمة، والذي تقدر طاقته بـ 70 مليون متر مكعب نحو سد الدويرة بهدف إعادة استعمالها لسقي الأراضي الفلاحية واستغلالها أيضا في قطاع الصناعة خلال العامين المقبلين. حنان وليد

توسعة يتم من خلالها تطهير مليون و800 نسمة، وهي المحطة التي من شأنها أن تستقبل المياه القذرة لما يقارب 50 في المائة من البلديات الواقعة وسط العاصمة. وستشهد المحطة عملية توسعة أخرى على شطرين إلى غاية سنة 2029. وأشار ذات المتحدث إلى الأولويات التي وضعتها الدولة من خلال تخصيص حزام أمني ضد تلوث المياه الذي يحيط بالعاصمة، والذي يتم من خلاله تحويل كل المياه القذرة إلى محطات التطهير بالضاحية الشرقية والضاحية

عمل الديوان الوطني للتطهير على إنجاز أكبر محطة ببلدية براقى المتواجدة شرق العاصمة لتطهير المياه القذرة لحوالي 50 بالمائة من البلديات بوسط العاصمة، ليتم تصريفها إلى سد الدويرة واستغلالها في عمليات الزراعة، الصناعة، غسل الأحياء، وكذا سقي المساحات الخضراء. قال المدير العام للديوان الوطني للتطهير إن محطة صرف المياه القذرة ببراقى تقدر طاقة استيعابها حاليا بـ 900 ألف في كل نسمة، وستخضع خلال سنة 2015 إلى أشغال